قصّة النبي إرميا عليه السلام

جميع الحقوق محفوظة لمؤسسة الكلمة © 2020

www.alanbiya.org

مدخل إلى قصّة النبي إرميا

كان إرميا (عليه السلام) ابنا لحلقيّا، وهو رجل دين من عشيرة بنيمين وعاش في قرية أناتوت المجاورة للقدس. واختار الله إرميا نبيّا في السنة الثالثة عشر من حكم الملك يوشيّا. وسعى هذا الملك أن يجعل بني يعقوب يعودون إلى عبادة الله مخلصين وفقا لما جاء في التوراة. وساعده في ذلك النبي إرميا. ولكن بعد وفاة الملك يوشيّا ارتدّ بنو يعقوب وعادوا إلى شركهم وعبادة أصنامهم. فنادى فيهم النّبي إرميا بأن عبادتهم للبعل وغيره من الأصنام هي تعدٍ على ميثاقهم مع الله، وأنّه تعالى سيجعل شعب مملكة يهوذا يقاسي المجاعة وأن مدينة القدس ستُهزم وتدمّر في النهاية. فإذا حلّ عليهم ذلك العقاب يقع النّاجون أسرى ويُساقون إلى السبي (انظر كتاب النبي إرميا، الفصلين 10 و11). يقول الطّبري في تاريخه عن إرميا: "وكان الله تعالى بعثه نبيّا- فيما بلغنا- إلى بني إسرائيل يحذّرهم ما حل بهم من بختنصر (أي نبوخذ نصر)، ويعلّمهم أن الله مسلّط عليهم من يقتل مقاتلتهم ويسبي ذراريهم، إن لم يتوبوا وينزعوا عن سيء أعمالهم".[٥] فالله أرسل النبي إرميا لتحذير قومه ولكنه لم يجرِ على يديه معجزات كغيره من الأنبياء، وبسبب دعوته تلك قبضوا عليه (عليه السلام) وسجنوه وأذلّوه أمام الملإ. وتمّ في النهاية تدمير مدينة القدس على أيدي جيوش بابل وملكهم نبوخذ نصر سنة 587 قبل الميلاد. وسيق نبلاء الشعب وأعيانه أسرى وسبايا إلى بلاد الرافدين. وظلّ النبي إرميا في القدس، وبعد فترة من الزمن أجبره بعض الذين ظلّوا من بني يعقوب في المدينة على أن يرافقهم إلى مصر كلاجئين. ولا نعلم تحديدا كيف توفي النبي إرميا، لكنّ قولا يهوديا متواترا يخبر بأنه مات في مصر رجما من قبل بعض اليهود.

وحظي النّبي إرميا بمقام كبير بين النّاس بعد وفاته، إذ تناقل بنو يعقوب ما جاء في نبوءاته وتدبّروا ما كان ينادي به، وتابوا في سبيهم عن آثامهم

---

[٥] **الطبري**، *تاريخ الرسل والملوك*، دار التراث، بيروت، 1387هـ، ج 1، ص 538.

العديدة التي أنذرهم من عواقبها.
وأخبر النبي إرميا بني يعقوب أنّ سبيهم في بابل سيمتدّ 70 سنة، ثمّ يعودون بعد ذلك إلى بلادهم (انظر كتاب النبي إرميا 25: 11-12). وأعلن لقومه وعدا من الله تعالى أنّه سيقيم حَكَما عادلا من ذريّة النبي داود يعتلي العرش من جديد ويحكم بالعدل والقسط (انظر كتاب النبي إرميا 23: 5-6)، وأنّ الله تعالى سيبرم ميثاقا جديدا مع قومه بنقش شريعته في قلوبهم (كتاب النبي إرميا 31: 31-34). وجاء في الإنجيل الشّريف أنّ هذا الوعد تحقّق بمجيء السيّد المسيح الذي وهب روح الله للمؤمنين فحلّت في قلوبهم (رسالة العبرانيين 8: 6-13).

بسم الله تبارك وتعالى
قصّة النّبيّ إرميا (عليه السّلام)

مقدّمة[٦]

يحتوي هذا الكتاب على أقوال إِرْمِيا بن حَلْقيّا، وهو أحد أحبار بلدة عَناتوت الواقعة في أرض عشيرة بِنيمين. وحكم مملكة بني يعقوب الجنوبية يُوشيّابن آمون وخلفه ابناه صِدْقِيّا ويُوياقيم. وتلّقى النبي إرميا الوحي أوّل مرّة في السّنة الثّالثةَ عشرة من حكم الملك الأب. وتواصل نزول الوحي عليه حتّى فترة حُكم الابن الثاني الملك صِدقيّا بن يُوشِيّا. وتوقّف النبي إرميا عن تلقّى الوحي في السّنة الحاديةَ عشرة من حكمه حين دمّر الجيش البابلي مدينة القدس وقاد أهلها إلى السبي أذلاّء مأسورين.

الله يدعو النبي إرميا[٧]

قال النبي إرميا: جاءني وحيٌ من الله يقول: "يا إرميا، قبل أن أصوّرك في الأحشاء كنتُ بك عليما، وقبل أن تولد اخترناك لتكون من المنذورين، وجعلناك نبيًّا لكلّ أمم العالمين."[٨] وتضرّعتُ إلى الله وقلتُ: "اللّهمّ يا مولاي! إنّي عبدك صغير السنّ ولمّا يتمرّس لساني بعد على فصاحة الناطقين!

فأتاني وحي من ربّ العالمين: "لا تتعلّل بأنّك صغير. فأينما أُرسلك تتّجه

---

[٦] استنادا إلى كتاب النبي إرميا 1: 1-3.

[٧] استنادا إلى كتاب النبي إرميا 1: 4-10، 17-19.

[٨] ذكر ابن كثير دعوة الله للنبي إرميا في قصصه للأنبياء حيث كتب: "قم يا أرميا فاستمع وحيي أخبرك خبرك وخبر بني إسرائيل: من قبل أن أخلقك اخترتك، ومن قبل أن أصورك في رحم أمك قدستك، ومن قبل أن أخرجك من بطن أمك طهرتك. ومن قبل أن تبلغ نبأتك، ومن قبل أن تبلغ الأشد اخترتك، ولأمر عظيم اجتبيتك."

وتسير، وتبلّغ كلّ ما آمُرُك به. لا تخش مواجهة الناس، فأنا معك خير نصير". ثمّ أجرى الباسط الوهّاب الوحي على لساني، وكان الوحي: "إنّا جعلنا لك الوحي على اللّسان، واليوم أعطيناك لتبلّغ كلّ الأمم والشعوب منتهى السلطان، وتخبرهم أنّ لبعضها الدمار والخسران، ولبعضها الآخر النشأة والعمران."

"فقم يا إرميا واستعدّ لتبلّغهم بما أوحي به إليك من أمور. فلا تنكسر الآن أمامهم لأنّي معك خير نصير، وإن تردّدتَ، كسرتُ شوكتك أمامهم أشدّ التكسير. يا إرميا إنّا جعلناك اليوم أمامهم حصنا حصينا وعمودا من حديد وسورا من نحاس شديد، لتصمد أمام أهل يَهوذا ملوكا ورؤساء وأحبارا ومن عامّة العباد. سيحاربونك ولكنّهم عليك لا يقدرون، لأنّ الروح الإلهية تنصرك. إنّ هذا كلام الله الذي لا يخلف الميعاد."

الله يرسل إرميا نذيرا[٩]

وأوحى إليّ الله العزيز القدير: "سيضمحلّ قوم بني يعقوب مثلما تضمحلّ آخر حبّات العنب من الكرمة وقد عاد إليها الزّارعون، فجاؤوا ليجمعوا ما تبقّى من الحبات المشتّتة بين أغصان الكروم".

فقلت: يا ربّ، لا أرى مَن يستجيب لي إذا بلّغتُ الإنذار المبين! إنّ آذانهم خُتمت بأقفال وبها لا يسمعون! ومن رسالة الله يسخرون، وهم عنها معرضون. يا الله، غضبك فاض في قلبي وإنّي لكظيم، وقد أرهقني كتمان هذا الغيظ في الصميم!

فأوحى إليّ تعالى: "سأنزل بغضبي على كلّ أهل القدس، وسيطال أطفال الأزقّة والميادين، والشّبّان المجتمعين، والأزواج مع زوجاتهم والمسنّين! وتنتقل ملكية بيوتهم وحقولهم ونسائهم إلى الآخرين. فالله تعالى يقول: "إنّي باسط يديّ بشديد العقاب، وإنّي لمنزّل على الّذين في هذه الأرض أقسى العذاب! فصغيرهم وكبيرهم جميعا في الكسب الخسيس طامعون، الأحبار منهم ومدّعو النبوّة الدجّالون.[١] فحين تلقّى قوم ميثاقي طعنة قاتلة، تجاهلهم

---

[٩] استنادا إلى كتاب النبي إرميا 6: 9-15.

[١] جاء في كتاب قصص الأنبياء لابن كثير ما يشبه هذا الكلام على لسان النبي إرميا: "فأما أحبارهم

هؤلاء ولم يعالجوهم بل وعدوهم بالسّلام كاذبين، ولم يحلّ في الحقيقة سلام على السامعين. لقد اقترفوا رجسا أثيما أفلا يخجلون؟ كلاّ، إنّهم للحياء لمنكرون! لذلك أجعلهم من الهالكين، ويوم أنزل عقابي يلقون الحتف الوخيم!"

النّبي إرميا ينذر قومه في الحرم القدسيّ[٢]

وأوحى الله إلى النبي إرميا (عليه السّلام)، وأمره أن يقف عند باب الحرم القدسيّ وينادي في أهل يهوذا الذين يقصدون العبادة، أن يسمعوا كلام الله! فالله العزيز القدير الذي يعبده بنو يعقوب يقول: "توبوا إليّ وأصلحوا أعمالكم حتّى تستمرّوا على هذه الأرض سالمين. لا تطمئنّوا إلى الّذين يخدعونكم، إنّهم لواهمون! فما أنتم في أمان سالمون، وإنّهم لكاذبون إذ يردّدون: "نحن في مأمن لأن بيت الله هنا! بيت الله هنا! بيت الله هنا!" ولكنّي لن أحميكم إلاّ إذا تبتم إليّ منيبين، وأصلحتم أعمالكم وأقمتم العدل فيما بينكم صادقين. فلا تجوروا على الغريب والأرملَة واليتيم! ولا تسفكوا الدّم البريء القويم! ولا تعبدوا الأصنام فتجنوا على أنفسكم خاسرين. وحين تتوبون تستمرّون على هذه الأرض التي ائتمنتُ عليها آباءكم الأوّلين.[٣]

ولكنّكم على الكذب والبهتان تتّكلون، وأنفسكم تخدعون. كيف تسرقون وتقتلون وتزنون وزورا تحلِفون، وبعلا تعبدون، وتتّخذون من دون الله أندادا إيّاها تعظّمون، وأنتم بها جاهلون، ثمّ تقبلون إلى بيتي وفي رحاب حرمي المقدّس تقولون: "نحن في حفظ الله آمنون". لكنّكم تعيدون الكَرّة ولأنواع شتّى من الرّجس ترتكبون! لقد جعلتم من هذا البيت الّذي أقمته ليُرفع فيه ذكري وكرا لِلّصوصِ! وإنّي بما تعملون رقيب عليم.

اذهبوا إلى مقامي في شِيلوه حيث كانت خيمة بيت الله في القديم، وانظروا

ورهبانهم فاتّخذوا عبادي خولا (عبيدا وأتباعا) يتعبدونهم ويعملون فيهم بغير كتابي حتى أجهلوهم أمري وأنسوهم ذكري وسنتي وغروهم عني فدان لهم عبادي بالطاعة التي لا تنبغي إلا لي، فهم يطيعونهم في معصيتي."

[٢] استنادا إلى كتاب النبي إرميا 7: 1-20، 27-29.

[٣] انظر سورة المائدة: 21.

ما ألحقتُ به من دمار بسبب شرور قوم ميثاقي بني يعقوب. إنّكم أسرفتم في شروركم، وإنّا أرسلنا إليكم الوحي مرّة تلو الأخرى، لكنّكم لم تستجيبوا، ودعوناكم لكنّكم ولّيتم مُدبرين. لذلك سأدمّر هذا البَيت لأنّكم تتّكلون عليه بدلا من التوكّل على الله ربّ العالمين! إنّ هذا البيت هو المقام الّذي وهبته لكم ولآبائكم الأوّلين، أجل، أدمّره كما دمّرت مقامي في شيلوه في القديم. وأطردكم بعيدا مثلما نبذتُ جميع إخوتكم من الشماليّين.[٤]

وأنت يا إرميا لا تتضرَّعْ إليّ ولا ترفع يديك بالدعاء والابتهال من أجل هؤلاء القوم من الآثمين، ولا تتذلّل إليّ، فلن أسمع ولن أجيب. ألا تراهم في مدن يَهوذا وفي شوارعِ القدس وما يفعلون؟ إنّهم لغضبي مثيرون، فالأبناء يجمعون الحطب، والآباء يوقدون نارا وفيها يحرقون القرابين للأصنام، أمّا النّساء فيخبزن العجين ويجعلن منه أقراصا يقدمّنها لصنم يدعونه مَلِكة السّماء. ويسكبون شرابا لآلهة اتّخذوها من دوني! وما ظلمونا ولكن كانوا لأنفسهم ظالمين. الخزي لهم بما يرتكبون.[٥] فقال الله المولى العظيم: على هذا الموضع يحلّ غضبـي، أجل، يشتدّ غضبي على البهائم والشجر وخيرات الأرض والبشر أجمعين، إنّ غضبي يحتدم ولا ينطفئ أبدا كنار في الهشيم.

لكن يا إرميا، مهما كلّمتَهم لن يكونوا لك من السامعين، ومهما دعيتَهم إلى التوبة لن يكونوا لك مستجيبين. فأخبرهم: "أنتم أمّة ترفض طاعة الله العظيم، ولا يقبل أفرادها أن يكونوا من المهتدين. لقد ذهب عنهم الحقّ ومضى، ولن يُسمع على ألسنتهم فقد تولّى". فيا أهل يهوذا، أحلقوا رؤوسكم حزنا،ونوحوا على الرّوابـي الجرداء ندما، فقد رفض الله هذا الشعب ونبذه وصار من المغضوب عليه حُكما".

---

(٤) بعد زمن النبي إرميا بقرون عاد سيدنا المسيح إلى نبوءة النبي إرميا واقتبس منها ما يلي: ((لقد جعلتم من هذا البيت الذي أقمته ليُرفع فيه ذكري وكرا للّصوص)) [انظر الإنجيل، مرقس 11: 15-19]. وهكذا لمح السّيّد المسيح إلى تدمير بيت الله في زمنه مثلما أشار النبي إرميا إلى أنّ بيت الله يُدمَّر في عصره. وفي سياق آخر تنبأ السيد المسيح بدمار بيت الله بشكل صريح (انظر مرقس 13: 1-2).

(٥) انظر سورة آل عمران: 117.

يوم البلاء[٦]

وأوحى الله إليّ: "يا إرميا، لا تتزوّج في يهوذا ولا تنجب فيها بنات وبنين. فقد قدّرنا على من فيها من المولودين، وعلى أُمّهاتهم وآبائهم أن نضربهم بوباء فيهلكون، ولا يندبهم أحد ولا يُدفنون، بل تُلقى جثامينهم على الأرض كقمامة مشتّتين. إنّ أهل هذه المدينة يلقون حتفهم إمّا بالسّيف أو جوعا وتكون جثثهم طعاما للجوارح والكواسر".

هنيئا لمن يتوكّل على الله[٧]

قال الله تعالى:
"ملعون مَن يتوكّل على الإنسان
ويتّخذ سندا من بشر فان.
فيزيغ قلبه عن الله
إنّ مثله كمَثل شجرة في البيداء
لا يأتيه خير ولا عطاء
بل يقبع في قيظ الصحراء
أرضٍ مالحةٍ لا ينزل بها النزلاء.

فهنيئا لمَن يتوكَّل على الله وبه يستعين،
ألا إنّ مَثَلهُ كمثل شجرة نبتت على مجرى الأنهار،
ومن تحتها تجري المياه باستمرار
فلا خوف عليها من القحط والبوار
بل تُؤتي أُكلها ولا تنقطع عنها الثّمار
وورقها لا يذوي أبدًا.

قلب الإنسان وما أدراك ما قلب الإنسان

---

[٦] استنادا إلى كتاب النبي إرميا 16: 1-4.

[٧] استنادا إلى كتاب النبي إرميا 17: 5-10.

إنّه لا شفاء له فهو مخادع سقيم
أنا ربّكم وبذات الصدور عليم
أمحص باطن البشر وأكشف نواياهم وما يخفون،
فأُجازي البشر على ما جنت أيديهم،
كلٌّ حسب ما يأتون وما يقترفون."

شكوى النبي إرميا[٨]

وتضرّع النبي إرميا إلى الله:
"يا ربّ لقد قهرتَني فليس لي خيار
فأنا بمشيئتك أنقاد، إنّك القويّ الجبّار
وها أهل المدينة يسخرون منّي ليل نهار،
وبي يستهزئون.
فكلّما ناديتُ بالرّسالة
أصرخ فيهم وأعلن حلول الويل والدّمار،
فيُشبعونني باللّوم والاحتقار.
ولكن كلّما عزمتُ ألاّ أذكُرُك يا رحمن
وألاّ أنادي باسمك بعد الآن،
يتأجّج بلاغك في فؤادي
ويختلج النبأ المحبوس بين عظامي،
فأُحاول كَبته ولكنّي سرعان ما أعجز وأنهار.
ألا ما أكثر الإشاعات التي أطلقوها عنّي وبها يتهامسون،
إنّهم ليقولون: "دعونا نكشف أمره إلى الملك، إنّه يتوعّدنا وبالرّعب يخنقنا!"
وإنّ أصحابي ليترصّدون زلّة منّي قائلين:
"لعلّه يخطئ فيما ينطق من أقاويل
فنكشف ما يأتيه من أباطيل!"
لكنّك تنصرني يا الله، فأنت الجبّار القهّار،

---

[٨] استنادا إلى كتاب النبي إرميا 20: 7-13.

وأمامي تهزم كلّ من يضطهدني من الأشرار،
فيلحقهم الخزي إلى أبد الآبدين
فيا أيّها العزيز القدير
يا مَن تسبر عبادك المخلصين
يا عليم بذات الصدور،
أرني قصاصك فيهم أجمعين
فإليك أسلمتُ أموري.
إنّي أسبّح بحمدك يا أرحم الراحمين
فأنقذني أنا عبدك المسكين
وخلّصني من قبضة الأشرار الظالمين."

إرميا يتنبّأ بالسبي في بابل[٩]

وتلقّى النّبي إرميا في السّنة الرّابــعة من حُكم يُوياقيم بن يُوشِيّا مَلك بلاد يَهوذا الوحي المبين، وكانت تلك السّنة الأولى الّتي حكم فيها نبوخذ نَصر مَلك بابل، فنادى (عليه السّلام) في شعب يهوذا وسكّان القدس، قائلا:

"يا أيّها الناس، أقبلوا واستمعوا إليّ، منذ ثلاثة وعشرين سنة إلى هذا الحين، وأنا أتلقّى من الله وحيا، وقد بلّغتُكم بما جاء فيه دون كلل أو ملل، ولكنّكم تنكرون، ورغم أنّ الله تعالى قد أرسل إليكم أنبـياءَه مرّة تلو الأخرى، لكنّكم تولّيتم عنهم رافضين. فقد قال الله على ألسنة أنبيائه المرسلين: "توبوا إليّ وابتعدوا عن طريق الشّرّ واجتنبوا الآثام التي ترتكبون، وبإذن مني تستمرّون على هذه الأرض الّتي ائتمنتُكم عليها وكانت وعدا منّي لآبائكم الأوّلين. ولا تتّخذوا من دوني آلهة أخرى لها تخضعون. أجل، لا تثيروا غضبي بعبادتكم لأصنام صنعتموها مشركين، حتّى لا أسمح أن يمسّكم البلاء الأليم". ولكنّكم عنّي أدبرتم ولرسالتي جحدتم، فعبدتم أصنامكم وكفرتم، وإنّي لمُنزل عليكم البلاء الرّجيم".

فقال الله العزيز القدير: "لقد رفضتم رسالتي، لذلك أسخّر جميع جيوش الشّمال تحت قيادة نبوخذ نَصر ملك البابليّين، وأرسلهم جميعا ليهجموا عليكم

---

[٩] استنادا إلى كتاب النبي إرميا 25: 1-14.

في بلاد يهوذا وعلى الشعوب المجاورين، فأبيدكم وأجعل بلادكم خرابا على مدى السنين. وعندما يذكركم الناس من بعدكم يصابون بالهلع وإيّاكم يحتقرون. فلا يعلو بينكم بعد الآن صوت طاحونة أو صوت طرب أو صوت فرح، أو صوت عريس وعروس ومن معهم من المبتهجين، وإنّما تنطفئ أنوار مصابيحكم في الديار. وتصبح بلادكم مهجورة يعمّها الخراب والدّمار، ويأخذ ملك بابل شعبكم أسيرا مدّة سبعين سنة بعد الانتصار.[١] قال تعالى: "وفي ختام السنة السّبعين، أُعاقب ملك بابل وشعبه على ذنوبهم وعلى كلّ ما كانوا يرتكبون، وأجعل بلادهم خرابا على مدى السنين. وأنزل على الأمم كلّ الأهوال الّتي تنبّأ بها إرميا، وقد جاءت في هذا الكتاب المبين. وأُجازي أهل بابل على الشرور التي كانوا يقترفون، فيُقبل عليهم ملوك عظام يستعبدونهم كما استعبدوا قوم ميثاقي المتمرّدين."

وعد الله بالحَكَم العادل المنتظر[٢]

قال الله تعالى: "تأتي أيّامٌ أُقيم فيها على العرش حَكَما صادقا من نسل داود، يحكم بحكمة ويملأ الأرض قسطا وعدلا. وفي أيّام حُكمه يحلّ السّلام على الّذين في السامرة يقيمون، ويبقى أهل يهوذا في الجنوب آمنين، ويُلقّب هذا الحَكَم: "الحَكَمُ عبد الله الناصر الأمين".

إعادة المملكة[٣]

قال الله العزيز القدير: وفي اليوم الموعود، أكسِر الأغلال عن رقاب قوم ميثاقي وأُحطّم السّلاسل الّتي تقيّدهم فلا يعودون للغرباء مستعبدين، بل يكونون في خدمة الله ربّهم مطيعين، وفي خدمة الملك سليل النبي داود الّذي

---

[١] مع انتهاء فترة سبعين سنة قضاها بنو يعقوب في السبي في بلاد بابل عقابا على عصيانهم، قرأ النبي دانيال هذه النبوءة من كتاب النبي إرميا، وفهم أنّ زمن انقضاء عقاب بني يعقوب أوشك على النهاية، وحينها عليهم أن يعودوا إلى بلادهم. فتضرّع النبي دانيال وتوسّل إلى الله أن يقبل توبة قومه وأن يغفر لهم. حينئذ ظهر ملاك من الله أمام النبي دانيال وأخبره بوحي مفاده أنّ زمن الغفران الشامل سيأتي بعد مضي فترة من الزمن تعادل سبع سنوات مضاعفة سبعين مرّة، وفي ذلك الحين يتجلّى المسيح المنتظر (انظر كتاب النبي دانيال، الفصل 9).

[٢] استنادا إلى كتاب النبي إرميا 23: 5-6.

[٣] استنادا إلى كتاب النبي إرميا 30: 8-9.

أُقيمُهُ عليهم في ذلك الحين.

وعد الله بالميثاق الجديد[٤]

قال الله تعالى: "في تلك الأيّام المنتظرة لن يُروّج أحد المثل السائد: أكل الآباء الحصرم فضرست أسنان الأبناء. بل يموت كلّ واحد بما جنت يداه من إثم وبلاء، ومَن يأكل الحصرم تضرس أسنانه بما أكل واشتهى. إنّ أيّاما تأتي، أُقيم فيها ميثاقا جديدا مع أَهل مملكة السّامرة الشّماليّة ومملكة يهوذا الجنوبيّة. وإنّه غير الميثاق الّذي أَبرمتُهُ مع آبائهم الأوّلين، حين أخرجتُهُم من مصر آمنين. ورغم وفائي لهم، تخلّوا عن ميثاقي جاحدين. وفي قادم الأَيّام، أُبرم مع بني يعقوب هذا الميثاق الجديد: في سريرتهم تكون شريعتي، وعلى قلوبهم أنقشُها، وأكون لهم ربّا، ويكونون أُمّتي المقرّبين. وحينها لن يكونوا مضطرّين لإرشاد أقاربهم وجيرانهم قائلين: "كونوا لله من العارفين!" لأنّهم جميعا يكونون من العارفين بي حقّ اليقين، صغارا وكبارا، وإنّي لذنوبهم وخطاياهم لغفور رحيم".[٥]

---

[٤] استنادا إلى كتاب النبي إرميا 31: 29-34.

[٥] إنّ وعد الله على لسان نبيه إرميا القائل بأنّه سيقيم ميثاقا جديدا مع المؤمنين تحقّق من خلال السيد المسيح، فعندما أنشأ العشاء التذكاري مع الحواريين قال: ((هذا كأس ميثاق الله الجديد معكم)) [انظر الإنجيل، لوقا 22: 20]. انظر أيضا الإنجيل، سفر العبرانيين الفصل 8.